

¹ وَدَعَا يَهُوُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لَأُبَيِّنْكُمْ بِمَا بُصِبْتُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.² اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَهُوُوبَ، وَاصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ.³ رَأَوْنِي، أَنْتَ يَكْرِى قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَصَلِّ الرَّفْعَةَ وَفَضْلَ الْعِزِّ.⁴ فَائِرًا كَالْمَاءِ لَا تَتَفَصَّلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. جَبِيئُ ذَنْبَتِهِ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.⁵ سَمِعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ. آلا تَطْلُمُ سُيُوفُهُمَا. فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ تَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَسْجُدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَقَا تَوْرًا.⁷ وَلَعُونُ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ سَدِيدُ وَسْخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَهُوُوبَ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.⁸ يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَزُو أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدَتْ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَّضَ كَاسِدٌ وَكَلْبُوقٌ. مَنْ يَنْهَضُ.¹⁰ لَا يَزُولُ قِصْبُ مَنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ.¹¹ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْتَةِ ابْنُ أَتَانِيهِ. غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبَدَمَ الْعَيْبِ تَوْبُهُ.¹² مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُيَبِّضُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ.¹³ رُبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ الشُّعْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونِ.¹⁴ يَسَاكِرُ جَمَارُ جَسِيمِ رَايَضُ بَيْنَ الْخَطَايِرِ.¹⁵ قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا تَرْهَهُ، فَأَخْتَى كَيْفَهُ لِلْجَمَلِ وَصَارَ لِلْجَزْيَةِ عَبْدًا.¹⁶ دَانُ يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْفَرَسِ فَيَسْفُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.¹⁸ يَخْلَصُكَ انْتِظَرْتُ يَا رَبِّ.¹⁹ جَادُ يَرْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُوَحَّرَهُ.²⁰ أَسِيرُ خُبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَدَاتٍ مُلُوكٍ.²¹ تَفْتَالِي أَبِيَّهُ مُسَيِّبُهُ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً.²² يُوْسُفُ عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.²³ قَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاصْطَلَهْدْتُهُ أُرْتَابُ السَّهَامِ. وَلَكِنْ تَبَتَّ بِمَتَاتِي قَوْسُهُ، وَتَسَدَّدَتْ سَوْاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيَّ عَزِيزُ يَهُوُوبَ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَخْرَ إِسْرَائِيلَ،²⁵ مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعْبِدُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ قَوْقُ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّايِضِ تَحْتُ. بَرَكَاتُ التَّذْيِينِ وَالرَّحْمِ.²⁶ بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَافَتْ عَلَى بَرَكَاتِ آبَوَيْ. إِلَى مُنْبِيهِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذْيِيرِ إِخْوَتِهِ.²⁷ يَنَامِينُ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ

غَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمَا. ²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ
 إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ.
 كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. ²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ،
 أَنَا أَنْصَمُ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ
 الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ. ³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي
 حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي
 اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكًا
 قَبْرًا. ³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا
 إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ³² شِيرَاءُ الْحَقْلِ
 وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ. ³³ وَلَمَّا قَرَعَ يَعْقُوبُ
 مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ
 وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.